



❖❖ معهد الحبيب ثامر ، صفاقس ❖❖

الأستاذ : سامي الطولي ☆☆ القسم : الرابعة

المدة : 3 ساعات ☆☆ السنة الدراسية : 2010 ☆☆ 2011



الفلسف إمام فرض تأليفي ع 1 دد في مادة 4

القسم الأول: (عشر نقاط)

التعريف الأول: (نقطتان)

«الأنا وهم» ← حدّد إستباعات هذا الموقف

*.الأنا : تحيل على الذات المفكرة / الوعي / الإنّيّة الفكرية / الإنّيّة النفسية
← القول بوهميّة الأنا يستتبع القول بإستبعاد جوهرية الذات المفكرة و بالتالي تجاوز الأطروحات
الميتافيزيقية و لاسيما الديكارتية .

*القول بوهميّة الأنا له تبعات على تصور الإنّيّة :

1 - الإنّيّة المنتجة المجدرة في التاريخ ← تجاوز القول بالإنّيّة المتعالية عن التاريخ .

2 - الإنّيّة الجسدية ← تجاوز القول بالإنّيّة المتعالية عن العالم و عن الجسد .

3 - الإنّيّة اللاواعية ← تجاوز مقولة الوعي و الأنا بما هي أنانة

ملاحظة : < يشجع التلميذ الذي يتفطن بالإطار المرجعي للقول : دفيد هيوم / الفلسفة

التجريبية ← نص صفحة 48 + 49

« و بالنسبة إليّ ، فإني أجدني ، كلّما نفذتُ إلى أعرق ما أسميه " أنا " ، أقع دائما على هذا
الإدراك الحسيّ المخصوص أو ذاك : إدراك حسيّ للحرارة أو البرودة ، للنور أو للظلمة ، للمحبة
أو للكراهية ، للألم أو للذة . فليس بمقدوري أبدا الإحاطة بذاتي بدون إدراك حسي ما و ليس
بمقدوري أن ألاحظ شيئا آخر غير الإدراك الحسي »



التمرين الثاني : (نقطتان)

للخصوصية عدة مقومات ، أذكر 4 منها :

1	الدين / المقدس
2	الثقافة
3	اللغة
4	العرق

التمرين الثالث : (6 نقاط)

تعني الهويات الإثنية و الدينية بالمكان الذي أتينا منه و بالمكان الذي سنرحل إليه ، أي بوجودنا بالكامل ، و ليست مجرد لحظة من حياتنا . فهذه الهويات ، بالنسبة إلى أكثر الناس ، هي التي تعطي ، أو لا وقبل كل شيء ، معنى عميقا جدا « للأسماء » التي نعرف بها أنفسنا باعتبارنا أفرادا أو مجموعات . وهي تزود الحكمة لروايات حياتنا ، بشكل منفرد و جماعي ، وهي مرتبطة ارتباطا وثيقا بمعتقداتنا الأكثر عمقا حول الحياة ، و الكون ، و كل شيء . و علاوة على ذلك ، ترتبط الهويات الإثنية ، و الدينية في معظم الثقافات بالإنتاج ، باعتبار أنها تحدّد للمرء الشخص الذي يُمكنه الزواج منه ، بقطع النظر عما إذا كان التزاوج بين الأقارب أو الزواج من خارج العشيرة يشكل القاعدة الثقافية و يمنحهم هذا ، بطبيعة الحال ، بُعدا نشوئيا .

جون جوزيف - اللغة و الهوية -

سلسلة عالم المعرفة عدد 342 صفحة 233

المطلوب :

1 - حدّد الأطروحة المثبتة: (1.5)

قيمة الهوية الإثنية و الدينية في تحديد الشعور بالإنتماء و إضفاء المعنى على وجود الفرد و الجماعة في ارتباطها بالمعتقدات و بالإنتاج و بالتزاوج
--

2 - ما القيمة التي يحددها الكاتب للهوية الإثنية ؟ و هل يستوفي ذلك حقيقة الهوية ؟ (1.5)

تكمّن قيمة الهوية الإثنية و الدينية في إضفاء الدلالة و المعنى على وجود الأفراد و الجماعة على مستوى دلالات الأسماء و هي تأخذ شكلا قدسيا في ارتباطها بالمعتقدات التي تفسر الحياة و
--

الكون و تنظم الإنتاج و التزاوج قد تتضمن هذه الهوية كل أبعاد هويته لكنها تبقى محدودة إذ يمكن للهوية أن تركز على مقومات أخرى تمكن مجموعات مختلفة من حيث الانتماء الديني أن ينخرطوا في هوية واحدة كالانتماء إلى الأمة مثلا

3 - ما قيمة الأفراد بالهوية الإثنيّة و الدينيّة ؟ (1.5) .

يكتسب الأفراد قيمة بالانتماء إلى الهوية الإثنية و الدينية حيث يكتسبون الدلالة من خلال السماء التي يعرفون بها أنفسهم سواء بما هم أفرادا أو مجموعات وهي التي تحدد قواعد حياتهم مثل الزواج .

4 - هل الهوية الإثنيّة و الدينية ثابتة أم متحوّلة ؟ (1.5) .

الهوية الدينيّة و الإثنيّة ثابتة بما هي تتعلق بالديني أو المقدس وهي تعمل على أن تخلد في الأفراد من خلال تحوّلها إلى قاعدة ثقافية تمنح الأفراد بعدا نشوئيا .

العسم الثاني: (عشر نقاط)

يختار الممتحن أحد السؤالين التاليين ليحرر في شأنه فقرة لا تتجاوز الثلاثين سطرا
السؤال الأوّل : « تحدّد الهوية الشعور العميق الوجودي الأساسي للإنسان » ما رأيك ؟؟
السؤال الثاني : إلى أي مدى تحدّد النفس ما هو إنساني في الإنسان ؟

السؤال الأوّل : « تحدّد الهوية الشعور العميق الوجودي الأساسي للإنسان » ما رأيك ؟؟
- الهوية بما هي المحددة لعمق دلالة الانتماء .
- مسألة الهوية تندرج ضمن مقومات الإنساني ← " الشعور الوجودي العميق للإنسان "
- بيان قيمة الانتماء هوية ما و الإلتزام بمقوماتها على الفرد و على المجموعة .
- بيان مخاطر فقدان الشعور بالانتماء " أزمة الهوية بما هي تجربة مؤلمة و مرعبة "
• يمكن للتلميذ أن ينسب ذلك بمفهوم الهوية المركبة .
• يمكن للتلميذ تنسيب ذلك ببيان إستباعات إدعاء الكون من خلال الحملات الإستعمارية أو عمليات التبشير الديني ...
• كما يمكن إستدعاء تبعات العوامة على الهية أو الشعور بها // يمكن كذلك إستدعاء مفهوم المواطن العالمي كمواطن ينتمي للعالم وله هوية عامليّة مركبة

السؤال الثاني : إلى أي مدى تحدّد النفس ما هو إنساني في الإنسان ؟

"إلى أي مدى" ← السؤال يطلب الإشتغال على بيان قيمة أطروحة (الشروط و الحدود) وهي مسألة تدرج ضمن خانة المساءلات المتعلقة بالمستوى المنطقي.

المهام : التثبت من مصداقية القول بالإنية النفسية

– الإنساني يتحدد بالنفس .

هل يُمكن لنا أن نسلم بإنية نفسية متعالية عنه الجسد و عن العالم و عن التاريخ .

- يُفترض من الممتحن أن ينطلق من بيان محدوديدة القول بالإنية النفسية مع إمكان توظيف المرجعيات الميتافيزيقية في ذلك لينتهي إلى بيان قيمة أطروحة يتبناها و يُؤسس موقفه عليها تقول بإنية مغايرة للإنية التي تحددت في الفلسفات الميتافيزيقية كإنية نفسية.
- ◊ إنية جسدية ← بيان دلالة الجسد بما هو قيمة و قوام الوجود و المحدد لإنية متجذرة في العام .

← قيمة الجسد بما هو حامل للمعنى و واهب له .

← قيمة الجسد بما هو جسد خاص و الإنفتاح على وجود

علائقي بينذاتي . و بالتالي الإعراف بالآخر كغيرية تضاهي الذات في قيمتها بل كشرط ضروري للوعي بالذات

* توظيف المرجعية الفينومينولوجية و الوجودية .

◊ إنية لاواعية ← بيان مكتسبات ثورة التحليل النفسي في مراجعة علاقة

الإنسان بذاته و بالمسكوت عنه فيه كالجنس و العدوان

← الإقرار بإنية لاواعية سلبية التاريخ النفسي بما هو تاريخ قمع و تصعيد .

← تجاوز الأناة الممتلئة و عيا و إرادة لتكون أمام أنا تبحث إمكان /إمكانات

تحقيق توازن نفسي و هدنة بين دوافع لذية تتعلق بالهو و أوامر أخلاقية صارمة .

← أنا ممزقة و بائسة .

◊ إنية متجذرة في التاريخ المادي بما هو تاريخ إنتاج و تحويل الطبيعة من

مواد خام إلى مواد صالحة للإستهلاك و التبادل – الإنسان حيوان عامل .

*تجاوز الأطروحة الميتافيزيقية القائلة بالإنية النفسية المتعالية عن العالم و عن

التاريخ بما هو تاريخ مادي للإقرار بإنية عاملة تحقق إنيتها بإنخراطها في التاريخ

لتكون إنية متحولة بتحول نمط الإنتاج و علاقات الإنتاج و وسائل الإنتاج بدل الإنية

الثابتة و الحقيقة البديهية .

ملاحظة : يكتفي الممتحن باحد هذه المواقف . كما يُمكن له أن يؤسس لموقف آخر لم

يرد في جذاذة الإصلاح كالتصور الوجودي القائل بالإنسان حرية او الإنسان المتحدد

من خلال الرمز عند كاسرر .